

# المنهاج الواضح (01) تعريف علم البيان

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سنبدأ اليوم ان شاء الله بعلم البيان بعد المقدمة التي اخذناها في تعريف الفصاحة والبلاغة. عذرا سيدي. نعم - [00:00:00](#)

نعم وصلنا علم البيان واضعه ان اول من دون فيه كتابا كما قدمنا في اول الكلام وابو عبيدة معمر ابن المثنى. احد رواة اللغة المتوفى سنة ست ومائتين للهجرة. وهو الكتاب - [00:00:20](#)

مسمى مجاز القرآن. نعم. ثم كتب فيه بعض الائمة المبرزين الى اخر ما تقدم. نعم. واول من رتب باحثه وجعل له اصولا وقواعد مهذبة. الامام عبدالقاهر. فهو من هذه الناحية يعتبر واضع هذا الفن. هو متأخر - [00:00:40](#)

القاهر لكن لما هو الذي نضج في زمنه فاعتبروه مؤسسة وواضعة ومشيدة اه اصول هذا العلم. نعم وفيه خمسة مباحث. اه الاول مبحث التعريف الثاني مبحث الدلالة. الثالث مبحث التشبيه الرابع مبحث - [00:01:00](#)

الحقيقة والمجاز الخامس مبحث الكناية فعلم البيان حقيقة هذا هو تعريفه. والعلم الذي يبحث عن التشبيهات والمجازات اه والمجازات الاستعارة والمجاز مرسل ومجاز العقلي. ويبحثوا عن الكنايات. اه ويعطيك خصائص كل وانواع كل - [00:01:20](#)

والاعلى منها والنازل هذا هو هذا العلم. نعم. واما ما سنأخذه من تعريف الكلام اه من تعريف علم البيان بهذا التعريف. فهو تابع لتقسيم الامام سكاكي وهو منتقد من قبل الامام تخرتازي اه ابن يعقوب. نعم. المبحث الاول في تعريف علم - [00:01:40](#)

معناه في اللغة الكشف والايضاح. اذا علم البيان هو علم الكشف والايضاح. الايضاح آ ومنه علمه البيان علمه اللفظ الواضح الذي يبين عما في النفس. نعم. اما معناه في الاصطلاح - [00:02:03](#)

فهو علم يعرف به يراد المعنى الواحد في تراكيب متفاوتة. وفي وضوح الدلالة عليه بمعنى ان بمعنى ان يكون اوضح في الدلالة من تركيب اخر. اذا هذا تعريف علم البيان على ما عرفه السكاكي والتلخيص. لانهم جعلوه - [00:02:23](#)

طراز عن ماذا؟ عن التعقيد؟ اللفظي المعنى. فالتعقيد المعنوي في الانتقال من معنى الى معنى. فحصرنا علم البيان في جزئية في هذا التعريف. في جزئية ما هو علم البيان؟ هو العلم يعرف به يراد المعنى الواحد. المعنى الواحد يعني كل معنى - [00:02:43](#)

واحد قال لي من هنا تشمل كل معنى واحد فمثلا اذا تذكرون في البلاغ الواضحة نحن عبرنا عن الكرم عبروا عن كرم بعشرين طريقة صحيح؟ نعم. كيف تعبر عن كرم؟ زيد كالبحر في الكرم زيد بحر زيد - [00:03:03](#)

بحر زيد بحر في كذا جاء بحر اه وتأتي بالشعار التمثيلية وتأتي فانت تعبر عن المعنى الواحد كالكرم والشجاعة ونحو ذلك. ها؟ اراد المعنى الواحد في تراكيب متفاوتة. لكن ليست تفاوت في التعبيرات والالفاظ - [00:03:23](#)

التفاوت في وضوح الدلالة عليه. هنا الدلالة التي تختلف فيها المعاني دلالة ودلالة التضمن. اما دلالة المطابقة لا دخل للبيانين فيها. فانت اذا قلت زيد اسد ثم قلت زيد غضنفر ثم قلت زيد اسامة - [00:03:43](#)

هذا لا يعتبر اختلاف الدلالة في اختلاف في وضوح الدلالة هذا اختلاف في الالفاظ فاذا امامنا شخص يعرف جميع هذه المعاني هل عنده تفاوت في الدلالة هنا؟ فالدلالة اذا اختلاف الدلالة في دلالة الالتزام والتضمن. فانا عندما - [00:04:07](#)

والكثير ايش يلزم منها؟ في لوازم كثير رماد يلزم منها كثرة طهي والكثرة تطبخ يلزم منها كثرة الاكلين والضيوف والاكليين وكثرة الضيوف يدل على كثرة الكرم مثلا هذا دلت عالمعى ثمن يمكن ان اقول هو مهزول الفصل مهزول. نعم. الفصل هي تدل على الكرام من حيث انه لا يبقى لبنا - [00:04:27](#)

فصيله يحلب دائما الناقة لضيوفه فلا يبقى لبنا لطأسه. فابني الناقة. جبان الكلب. نعم. جبان الكلب عبرته عن المعنى الواحد بثلاث

طرق كلها فيها كناية ولكن متفاوتة في الدلالة على المعنى علم البيان يعلمك كيف تعبر - [00:04:57](#)

بهذه التعبيرات. فقال علم يعرف به ايراد المعنى الواحد كالكرم مثلا في تراكيب متفاوتة في وضوح الدلالة عليه. كثير من المعاصرين يشرح الدلالة المطابقة ليس كلامهم في دلالة مطابقة دلالة كلامهم في دلالة الالتزام او دلالة التضمن هذا الذي يحصل به الاختلاف

لذلك المصنف - [00:05:17](#)

وبعد هذا المبحث سيعطينا مبحث الدلالات مع انه مبحث منطقي. عرفتم؟ نعم لاجل شرح هذه العبارة. اذا في وضوح الدلالة بمعنى

ان يكون تركيب اوضح في الدلالة من تركيب اخر لا في الالفاظ ولكن في دلالات - [00:05:48](#)

طمنا والالتزام. هذه الجزئية صغيرة من فوائد علم البيان لذلك عندكم في الورقة كيف عرف الامام تحت زاني. طبعا الورقة المطبوعة

بالعكس آآ هو طائر الخاتم هذا العكس كنت جالس بالعكس نقرأ ان شاء الله فيما بعد كلامه. تفضل. نعم - [00:06:08](#)

قال وموضوع هذا الفن هو هو هذا الايراد للمعنى الواحد في التراكيب المختلفة في وضوح الدلالة. فالمعنى الواحد كالجود كالجود

مثلا يمكنك اذا كنت ملما بمسائل الفن عالما باصوله وقواعده عالما باصوله - [00:06:31](#)

الفني وقواعده ان تؤديه من طرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه. فتارة من طريق التشبيه فتقول محمد كالبحر في وتشبه بالبحر

محمدا وتلحقه به في هذا المعنى. وتارة عن طريق الاستعارة لكن في التشبيه ايضا في اختلاف - [00:06:51](#)

لنا ان نقول محمد كالبحر في الافاضة. محمد بحر. محمد بحر. بحر في الافاضة. محمد كالبحر. نعم نعم. وفي تفاوت بينها. نعم لكنها

تتشرك في تشبيه محمد بالبحري. كلها تشترك لكن مختلفة في وضوح الدلال. وضوح الدلال - [00:07:12](#)

اه وتارة عن طريق الاستعارة فتقول رأيت بحرا على فرس يداعب اقرانه. ايش بحرر الاستعارة ايش؟ رأيت بحرا على تصريحية

اصلية لنا ان نأتي بها مكنية مثلا اه فلان يغترف من كرمه صح - [00:07:33](#)

يغترف من كرمه. او ان نأتي بها استعارة تمثيلية مثلا. او استعارة آآ مثلا عندنا مكنية تمثيلي او مرشحة او مطلقة او مجردة اه او نحو

ذلك. نعم فتشبه محمدا بالبحر في الافاضة ثم تستعير لفظ البحر له كما ستعرفه بعد. وتارة عن طريق الكناية فتقول - [00:07:53](#)

محمد كثير الرمادي. هذا وطرق الكناية كما اخذنا ايضا تتفاوت طرق الكناية ايضا تتفاوت كثير الرماد تختلف في وضوح الدلالة عن

مهزول الفصيل وعن آآ جبان الكلب. نعم اه تقول محمد كثير الرماد فان كثرة الرماد تدل على كثرة احراق الحطب الدالة على كثرة

الطبخ - [00:08:19](#)

وهذه تدل على كثرة الاكلة وهذا دليل الجود. فكثرة الرماد حينئذ كناية عن الجود. نعم. فهذه التراكيب الثلاث تؤدي معنى واحدا هو

الجود كما رأيته. واول هذه التراكيب اوضح من الثاني في تأدية هذا المعنى - [00:08:46](#)

نعم والثاني اوضح من الثالث. نعم. وكل ذلك سيأتي لك مفصلا في محله. نعم. ومثل الجود الشجاعة. فتارة عبروا عنها من طريق

التشبيه فيقال محمد كالاسد في الشجاعة. لاحظ انه محمد كالاسد فهو مرسل. اه - [00:09:06](#)

في الشجاعة مفصل مرسل مفصل ذكر اداة التشبيه ووجه الشبه. نعم. وتارة عن طريق الاستعارة فيقال رأيت اسدا يخطب القوم على

المنبر. اسد هنا استعارة تصريحية اصلية. نعم وتارة عن طريق الكناية فيقال زارنا ابو الحربي. فان ابوته لها كناية عن ملازمته اياها.

كما يلزم الاب - [00:09:26](#)

انه وهذا كناية عن شجاعته. ووضح التراكيب دلالة على هذا المعنى هو الاول. لاحظ انه قارن بين تشبيه شعارات وكناية وكثير من

العلماء يأتون بكل واحدة بطرق مختلفة ويقارنون بينها قارن هنا بين تشبيه - [00:09:52](#)

واوضح التراكيب دلالة على هذا المعنى هو الاول. نعم. ويليه الثاني ثم الثالث وهكذا دواليك مفهوم هذه النقطة يعني لاحظ لو نحن

عندما قلنا نقول محمد كالاسد واضحة جدا. رأيت اسدا اقل وضوحا وزارنا - [00:10:12](#)

ابو الحرب اقل من الثلاثة. نعم. فهذا العلم يعرفك من فوائده انه يعرفك كيف تعبر عن المعنى الواحد بطرق مختلفة نعم. وبعضها اه

اوضح من بعض. لكن قولنا بعضها اوضح من بعض الكل لابد ان يكون واضحا. صح. الكل لابد ان - [00:10:32](#)

يكون واضحا لكن بعضها اوضح. اما ان كان خفيا هذا يكون فيه تعقيد يكون فيه تعقيد لفظي او تعقيد معنوي وهذا لا يجوز فهمنا النقطة؟ نعم. كلها واضحة وبعضها اوضح. تفضل. تنبيهها. [00:10:52](#) - الاول

ان في لفظ المعنى الوارد في التعريف المذكور للاستغراق في تعريف هذا العلم آا ايراد المعنى علم يعرف به ايراد المعنى. هل المعنى مقصود معنى واحد؟ قال لا. نعم. اه اه ان الف في لفظ المعنى - [00:11:09](#)

الوارد في التعريف المذكور للاستغراق العرفي. ايش الاستغراق؟ قلنا استغراق نوعان. استغراق حقيقي واستغراق عرفي. استغراق حقيقي ان لا في خسر كل انسان لا في خسر الا الذين امنوا. استغراق العرف كما نقول جمع الامير الصاغة - [00:11:29](#)  
هل جمع صاغة جميع العالم؟ او جمع الامير الجند اي جند؟ جند بلده هذا استغراق عرفي لما المصنف لم يحملها على الاستغراق الحقيقي؟ اه ما المعاني في اللغات الاخرى؟ لا حتى في اللغة الواحدة ايه - [00:11:49](#)

ما احد يستطيع ان يعبر عن جميع المعاني التي في العالم يعني استغراق الحقيقي ليس في طوق البشر. انما استغراق العرف يعني عادة الناس يعبرون بها كالكرم والشجاعة والرياء والهجاء - [00:12:09](#)

وهذه المعاني فلذلك حملها على الاستغراق العرفي لانها الحقيقية صعبة جدا. نعم. شيخنا لا يلم بها الا نبيا ادخل جميع المعاني تخيل نفسك انت يعني تريد ان تأتي تتكلم عن جميع المعاني انت ستتكلم عن كل العالم عن البحار - [00:12:24](#)  
صعب صعب نعم تفضل. نعم. قال ان في لفظ المعنى الوارد في التعريف المذكور للاستغراق العرفي. اي كل معنى واحد يدخل تحت قصد متكلم. فلو استطاع انسان ان يولد معنى - [00:12:44](#)

في تراكيب مختلفة في الوضوح دون غيره من المعاني لم يكن بمجرد ذلك عالما بعلم البيان. هنا الدسوقي ايش قال الاستغراق العرفي لا الحقيقي لان القوى البشرية لا تقدر على استحضار جميع المعاني. لانها لا تتناهى. واضح - [00:13:07](#)

لا تتباعوا نعم. بل لابد ان يستطيع ذلك في كل معنى يدخل تحت قصده وارادته. اذا هل ايراد المعنى كما اخذنا في تعريف الفصح والبليغ قلنا ان يستطيع ان يعبر عن كل معنى يخطر في ذهنه يعني. نعم. وهنا - [00:13:27](#)

ايضا في علم البيان لابد حتى تكون بيانيا ان تستطيع ان تعبر عن كل معنى وهذا نحن الكلام النظري لصديق درس العروض ونحن درسنا العروض لكن ما اشتغلنا بتأليف الشعر. وعمل الشعر فصار - [00:13:47](#)

دائما يسألني فتجد عندما الانسان يبدأ بالتأليف او يبدأ بتأليف الشعر الان يصير يشعر بما يتكلم به العلماء تستطيع ان تقارن بين هذا وهذا وهو يستطيع مثلا ان يعبر في هذا المعنى ولا يستطيع هو شاعر ضعيف ما زال او - [00:14:04](#)

مثلا الهجاء ولا يعرف المدح فنحن لابد ان ندخل في مجال التأليف سواء في النثر او في الشعر. الشيخ ابي ايمن نعم تفضل فلو استطاع فلو استطاع انسان ان يورد معنى الجود في تراكيب مختلفة في الوضوح دون غيره من المعاني لم يكن بمجرد ذلك عالما - [00:14:24](#)

بعلم البيان بل لا بد ان يستطيع ذلك في كل معنى يدخل تحت قصده وارادته. اذا يدخل تحت قصده هذا الاستغراق العرفي. يدخل وتحت قصده وارادته. نعم. الثاني ان في التعريف تقييد - [00:14:46](#)

آا تقييد المعنى او تقييد المعنى بالواحد وتقييد التفاوت بوضوح الدلالة على المعنى. بالواحد يعني نحن لا نقارن بين واحد زيد كالاسد في الشجاعة وبين واحد اه قال اه زيد كالبحر في الجود - [00:15:03](#)

هذا معنى وهذا معنى لا مقارنة بينهما. لكن نقارن الشعر الذي يتكلم عن الكرم. الشعر او الادب الذي يتكلم الشجاعة نقارن بينها في وضوح الدلال. لذلك العلماء الادب جمعوا ابواب رائعة. ما قيل في الشيب ما قيل في - [00:15:21](#)

قصص الخدين ما قيل في وصف الشعر يجمعون لك؟ نعم. اه ماذا قال الشعراء والمعاني التي ابتكروها في كل فن من هذه الفنون؟ ابواب جميلة في كتب الادب في هذا. نعم - [00:15:41](#)

اذا لا بد ان تكون المقارنة في المعنى الواحد. هذا اولاً. ثانيا في وضوح الدلالة لا في وضوح المرادفات الدلالة نعني بها اي دلالة اللفظية ليست دلالة طبيعية اه هاي منطق الان شيخ سعد كله هادا. ليست دلائل طبيعية ولا الدلالة ايش؟ اه نعم. العقلية انما الدلالة اللفظية -

ثم الدلالة اللفظية في مطابقة والتزامية وتضمنية هنا نعني الالتزامية والتضامنية واضح؟ نعم. اما الاختلاف في المرادفات زيدن اسد وزيدون غضنفر هذا لا كلام فيه. هذا ليس هو الذي تتفاوت فيه البلاغ - [00:16:21](#)

كل منا يستطيع ان يضع مرادفات لكن البلاغة ان تعبر عن المعنى بطرق فنية. لا ان تأتي بمرادفات مختلفة تقول جاء وذهب واقبل ومش عارف كذا لا. كيف ترسم الرسمة بطريقة فنية؟ هذا - [00:16:39](#)

هنا البلاغ نعم الثاني اه اه اما الاول فالغرض منه فهي اول قيد بالواحد قيد بالواحد نعم. اذا نعود للتعريف مرة ثانية. علم يعرف معنى الواحد به ايراد المعنى. المعنى الاستغراق العرفي. الواحد اه في لا المعاني المختلفة - [00:16:56](#)

انما المعنى الواحد نقارن بينها في تراكيب متفاوتة في وضوح الدلالة لا في التفاوت في المرادفات هذا حاصل التعريف. نعم اما الاول فالغرض منه الاحتراز عن المعاني المتعددة المؤداة بطرق متفاوتة في وضوح الدلالة عليها - [00:17:23](#)

بان يكون هذا الطريق مثلا في معناه اوضح دلالة من الآخر في معناه. كأن تعبر عن معنى الجود مثلا بقولك محمد كالسحاب في الفيض. ثم تعبر عن معنى الشجاعة بقولك مر اسد فحياني. هذا الصداق ان نقارن بين هذين - [00:17:45](#)

لا هذا فيه معنى وهذا فيه معنى نعم. فمن الواضح ان التركيب الاول في معناه فمن الواضح ان التركيب الاول في معناه اوضح دلالة من الثاني في معناه ومثل هذا ليس من علم البيان في شيء. لان المعنى في العبارتين في العبارتين مختلف. والشرط ان يكون المعنى

في العبارتين واحدا كما - [00:18:03](#)

ما عرفتھا. نعم. واضحة النقطة. نعم. مفهومة؟ يعني نقارن بين معاني الشجاعة معاني الكرم. المعنى الواحد ليس المعاني المختلفة نعم الثاني نحن الان اقرب للمنطق الان في هذا التعريف. نعم. واما الثاني فالحصد منه الاحتراز عن التفاوت في مجرد اللفظ. التي

يكتكون في الدلالة - [00:18:25](#)

بقية اسد غضنفر اه اه اسامة هذا لا لا دخل لنا فيه. نعم. فالحصد منه الاحتراز عن التفاوت في مجرد اللفظ لا في وضوح الدلالة كما اذا اوردت معنى واحدا في تركيبين مترادفين. وانت عالم بمد وانت عالم بمدلولات الالفاظ فيهما. كان تقول مثلا اه نكهة - [00:18:47](#)

فم محمد كالطيب النكهة رائحة فم محمد كالطيب. فلو قلت رائحة فم محمد كالطيب ثم قلت نكهة فم محمد تبطيل. سم قلت رائحة ثغر محمد كالد بتعريف بفتح النون. اللي هو نوع من الطين. انت لم تكن اه بيانية - [00:19:13](#)

لم تصر عالما بالبيان لان كلامنا كيف تعبر اه في اختلاف الدلالة التضمنية والالتزامية ان تعبر بالتشبيهات والاستعارات وهذه الاشياء. نعم. اه. واضحة النكهة رائحة الفم وهاد الند هو نوع من العطر بفتح النون. نعم نعم. كأن تقول مثلا نكهة فم محمد كالطيب. ثم تقول رائحة ثغر محمد كالن - [00:19:33](#)

فمثل هذا ليس من مباحث علم البيان. لان التركيبين متماثلين في وضوح الدلالة على المعنى. تماثلان نعم. لان التركيبين متماثلان في وضوح الدلالة على المعنى. والاختلاف انما هو في اللفظ والعبارة فقط. هذا ما نسميه دلالة المطابقة - [00:20:03](#)

نعم والشرط ان يكون الاختلاف في وضوح الدلالة كما علمت. نعم. الان ليشرح وضوح الدلالة وغيرها اورد ما يريده علماء المنطق اه في ذكر الدلالات. في ذكر الان باب الدلالات نعم - [00:20:23](#)

المبحث الثاني في الدلالة. اه طبعاً هذا درستموه في المنطق. خاصة الاخوة الاثراك لا يحتاجون لهذا. لكن نحن نريده عندكم في الصفحة الثانية والعشرين عندما الدلالات تنقسم الى لفظية وغير لفظية. واللفظية - [00:20:44](#)

عندنا دالة من وضع ودال بالطبع ودال بالعقل وغير اللفظية ايضاً لو سمنها احمر وغير لفظية دال بالوضع ودال بالطبع ودال بالعقل بالوضع. وعندنا هنا دال بالطبع ودال بالعقل. فاللفظية التي تكون باللفظ. هذه الدال بالوضع - [00:21:29](#)

نقسمه الى ثلاثة اقسام الى مطابقة وتضم والتزام. هذا الذي نشغل فيه هذا هو الذي كلامنا فيه والذي يهمنا. اما بقية الاقسام نذكرها فقط لنجنبها ليس كلامنا فيها فاللفظية الدالة بالطبع مثل ماذا؟ الانين. بطبعك انت اذا مرضت يصير عندك انين - [00:22:14](#)

في دلالة لفظية لكن بالطبع واحد عنده مرض في الصدر ماذا يقول؟ دلالة لفظية لكنها بالطبع. عندنا دلالة لفظية بالعقل اه اذا واحد

المتكلم نعم طيب نعود مرة ثانية هنا عند مطابقة والتزام وتضمنها - [00:22:50](#)

تمام؟ وهنا اه قلنا بالطبع مثل الانين كالانين هنا وعندما بالعقل اه دلالة واحد وراء الجدار يتكلم من وراء الجدار فاذا تكلم من وراء الجدار كلامه يدل على حياته صحيح؟ نعم. فهي دلالة لفظية اه لكن بماذا؟ عقلية. دلالة لفظية عقلية. اذا عندنا - [00:23:26](#)

دلال لفظية ووضعية وهي الموضوع التي وضعتها العرب اه وتنقسم الى مطابقة مطابقة وتضمن كيزرع ودلالة لفظية بالطبع مثل انين المريض والمتألم ودلالة بالعقل مثل دلالة الكلام على حياة الشخص الذي على حياة المتكلم المتكلم من وراء - [00:24:00](#) الجدار بناته على حياته. نعم الدلالة غير اللفظية التي ما فيها لفظ دلالة بالوضع وبالوضع يعني انا مثلا اشير تقول لي هل اذهب اشير برأسي انه نعم تشير برأسك مثلا او بيدك بنعم - [00:24:33](#)

هذه الدلالة غير لفظية بالوضع. يعني الناس تجدون في الاشارات عندهم. او مثلا اه شرطي المرور له حركات معينة. نعم. اذا فعل هكذا امشوا اذا فعل هكذا توقفوا. هذه دلالة غير لفظية بالوضع وظاهر - [00:24:55](#)

فيما بينهم. دلالة غير لفظية بالطبع انسان اصابه الخجل ماذا يحصل؟ الخد. حمرة لمن اصابه الخجل وصفرة الوجه لمن اصابه الوجع واضح هذا؟ نعم. دلالة غير لفظية بالعقل كدلالة العالم العالم على موجد دلالة العالم على موجه. هذه دلالة غير لفظية - [00:25:15](#) وهي دالة بالعقل. اذا صار الحاصل عندنا دلالة لفظية ودلالة غير لفظية. الدلالة غير لفظية لا دخل لعلم البيان فيها وتنقسم الى ثلاثة اقسام بالوضع كنعم او لا تشير لرأسك مثلا او بيدك او دلالة - [00:25:48](#)

غير لفظية بالطبع كحمرة الخد ودلالة غير لفظية بالعقل كدلالة العالم على موجد به. نعم. هذه لا دخلنا في علم البيان فيها تأتي الان الدلالة اللفظية اما ان تكون بالوضع بوضع الواضع - [00:26:08](#)

كالقواميس الكلمات التي في القواميس. واما ان تكون بالطبع كالانين للمريض او بالعقل كدلالة الحياة المتكلم من وراء الجدار. الدلالة بالوضع بالطبع وبالعقل ايضا لا دخل لنا فيها. فماذا يسلم لنا - [00:26:24](#)

الدلالة اللفظية الوضعية. وهنا في دلالة مطابقة ودلالة الالتزام ودلالة تضمن. وهنا خلاف بين البيانين والمنطقيين في دلالة تتضمن والالتزام. هل هي لفظية او عقلية؟ ماذا سنأخذه ان شاء فيما بعد لا يهمنا الان يهمنا ان دلالة المطابقة ايضا بيانين لا دخل لهم فيها كما اخذنا قبل قليل. قلنا نكهته فمحمد - [00:26:44](#)

غدا كالمذ. نعم. او رائحة فم محمد. كالطين. هذا ليس من البيان في شيء. انما التفاوت يحصل هنا في دلالة الالتزام واسف ادارة التضمن والالتزام فقط. فلاحظوا الالتزامات في كثير الرماد. ايش يلزم - [00:27:14](#)

انها اشياء صحيح الى ان تصل الى الكرم. نعم. ومهزول فصيل يوجد التزامات الى ان وصلت للكرم واجبان الكلب التزامات حتى وصلت للكرم هنا التفاوت. هنا يأتي علم البيان. يعني كل هذا رسمناه لاجل هذا ونحن - [00:27:34](#)

سنضع للاخوة الذين يعني يسمعوننا هذا الملف مرفقا بالكتاب بالدرس ويشاهدونه وانتم ان شاء الله هذا لكن تعكسون الوراق فقط يعني. تفضل استاذ. يعني كل هذا المبحث لنعرف التعريف انه الاختلاف - [00:27:51](#)

في وضوح الدلالة وليس في دلالة المطابقة كل هذا المبحث يعني فقط يعني تفضل المبحث الثاني اه في الدلالة تعريفها هي فهم امر من امر. نعم. فالامر الاول هو المبذول. اذا نعود اه في الدلالة - [00:28:11](#)

امر من امر هذا التعريف يعني عليه انتقادات كثيرة فهم امر من امر. قالوا الاحسن ان نقول كون الشيء بحيث يلزم من علمي به اه بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء اخر. كون الشيء بحيث يلزم من العلم به - [00:28:31](#)

العلم بشيء اخر فالاول ايش نسميه؟ الدال والثاني نسميه المدلول المدلول. فنحن وضعنا اسدا لهذا الحيوان فاذا علمت اسد كلمة اسد علمت هذا الحيوان. نعم. فهم امر من امر. الان الامر المفهوم هذا الدال او - [00:28:51](#)

الامر الاول لا فهم امر من امر هذا المدلول المدلول اه من امر بالعكس اما في تعريفنا كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء اخر الاول هو الدال والثاني هو المديح - [00:29:11](#)

نعم قال آآ تعريفها هي فهم امر من امر. اذا لماذا نأخذ مبحث الدلالات لنشرح التعريف؟ نعم فالامر الاول هو المدلول. والثاني هو الدال

هذا يدل على دخول المنطق. لذلك تجد محمد رشيد رضا ومحمد عبده وكذا نزلوا في علمائنا. ولا حق لهم يعني هم في حقيقة زادوها  
شيء - [00:29:31](#)

علماء وخاصة الاعاجم دخلونا جماعة والسيد الشريف وكذا دخلوا المنطق في البلاغة بشكل كثير حتى صارت جامدة كما تشاهدون  
ان البلاغ انت لما تقرأ المعلقات وشرح المعلقات شيء اخر تقرأ في الشعر والادب - [00:30:05](#)  
شيء اخر مختلف عن هذا هذا كأنك تدرس منطق حقيقة. نعم. هو ضبط العلم من جهة ولكن عقده من جهة. ففيه له وعليه يعني هذا  
الامر لكن لابد ان ندرس هذه الطريقة. لاننا وجدنا ان العلماء لما تركوا هذه الطريقة صارت تعبيراتهم غير دقيقة. نحن شاهدنا -  
[00:30:23](#)

يعني من كبار العلماء البلاغة اخطاء شنيعة في كتبهم. نعم لا نريد ان نذكر الامثلة لكن من كبار علماء البلاغ المعاصر طين تعبيراتهم ما  
فيها اخطاء كبيرة. فلذلك اذا درسنا الطريقة القديمة فيها التأصيل وفيها الدراسة الحقيقية. نعم ابعدتنا عن روح - [00:30:43](#)  
الادب وكذا لكن اعطينا التحقيق الدقيق. فنحن بهذه الكتب نحقق وفي قراءة الادب انطلق كما تشاء بعد ذلك. نعم تفضل استاذ اه  
فالامر الاول هو المدلول والثاني هو الدال كدلالة لفظ محمد على معناه الذي هو الذات - [00:31:03](#)  
فاللفظ هو الدال والذات هي المدلول. من اللفظ هو ما رد لنا. نعم ولما لم تكن كل دلالة تقبل الاختلاف في الوضوح الذي هو موضوع  
هذا الفن وجب ان نقسم الدلالة. ثم نعين المقصود منها. نعم - [00:31:21](#)

تقسيمها تقسيمها الدلالة باعتبار الدال قسمان لفظية وغير لفظية. فاللفظية ما كان الدال فيها لفظا كدلالة لفظ انسان على الحيوان  
الناطق. وكدلالة لفظ اسد على الحيوان المفترس. نسميها دلالة لفظية لانها من اللفظ. نعم - [00:31:40](#)  
وغير اللفظية ما كان الدال فيها غير لفظ كدلالة الدخان على النار. هذي نسميها غير لفظية ايش؟ عقلية. غير لفظية عقلية. نعم.  
وكدلالة اه حمرة الخد على الخجل. ايش نسميها؟ غير لفظية ايش؟ اه مع شيخ سعد؟ طبعا - [00:32:00](#)  
الطبيعية غير لفظية طبيعية. نعم. ودلالة سفرته على الوجوب. نعم. الوجل خوف يعني يرحمك الله. والثانية لا علاقة لها بمباحث علم  
البيان. ايش الثانية؟ غير لفظية. غير اللفظية. ايش دخلنا في غير اللفظية؟ اه لا دخل لنا فيها. نحن كلامنا في اللفظ - [00:32:20](#)  
يرحمك الله. نعم. والاولى اقسام ثلاثة وضعية طبيعية عقلية نعم فالوضعية اذا ايش الاولى؟ اللفظية اللفظية ايضا اقسام ثلاثة وضعية  
وطبيعية وعقلية. اللفظية الطبيعية واللفظية العقلية ايضا لا دخل لنا فيها تبقى عندنا اللفظية الوضعية. نعم. فالوضعية ما كان للوضع  
فيها مدخل كدلالة - [00:32:40](#)

الانسان على الحيوان الناطق. فالرابط بين الدال والمدلول وضع الواضع. اي تعيينه هذا اللفظ لهذا المعنى. ومثله دلالة الفرس على  
الحيوان الصاهل. وذاق الامام الترتزاني هنا فالاولى التي هي الدلالة اللفظية الوضعية هي المقصودة بالنظر هنا - [00:33:10](#)  
فكون اللفظ بحيث يفهم منه المعنى عند الاطلاق بالنسبة الى العالم بوضعه. نعم والطبيعية ما كان قوامها الطبعة. اذا هي طبيعية  
ايش هي اللفظية طبيعية؟ لفظية طبيعية نعم ما كان شيء. وما كان نعم. ما كان يعني. كان والطبيعية ما كان قوامها الطبع كدلالة  
التأوه على الوجع. واحد يتوجه فيقول - [00:33:30](#)

لفظية طبيعية طبيعة تخرج. نعم. فالرابط بين الدال والمدلول في هذه الدلالة والطبع. اذ ان طبع المريض ان يتأوى عند استشعاره  
الالم. نعم. والعقلية عقلية لفظية عقلية. نعم والعقلية ما كان قوامها العقل. كدلالة الصوت على حياة صاحبه. كما اذا سمعت صوت  
انسان من وراء جدار فان صوته دليل على - [00:34:02](#)

فالرابط بين الدال والمدلول في هذه الدلالة هو العقل لا غير. فغير لفظي متروكة واللفظية العقلية واللفظية الطبيعية هي متروكة  
يبقى عندنا ايش؟ اللفظية الوضعية واللفظية الوضعية مطابقة والتزام وتضمن لا نريد مطابقة فيبقى لنا - [00:34:33](#)  
اللفظية الالتزامية الوضعية التضامنية نعم. والدالتان الاخرتان لا علاقة لهما ايضا بعلم البيان اللفظية العقلية واللفظية الطبيعية. فهما  
خارجتان. والاولى وهي اللفظية الوضعية ثلاثة اقسام كذلك مطابقة تضمنية التزامية. فنحن نقول حيوان ناطق للانسان. فاذا دلالة  
حيوان ناطق على الانسان هذا ايش؟ اداة - [00:34:53](#)

الانسان على الحيوان ناطق نعم هذا ايش مطابقة؟ نعم فالمطابقة دلالة اللفظ على كامل معناه كدلالة الانسان على الحيوان والناطق. يعني الانسان حيوان ناطق اردته بها الحيوان الناطق التضامنية ان اقول انسان واقصد انه حيوان. او اقول انسان واقصد انه ناطق. هذا - [00:35:23](#)

الالتزامية اقول انسان واقصد انه ضاحك يلزم من انسان انه ضاحك مو ضاحك هذه التزامية. نعم. اه كدلالة الانسان على الحيوان والنهر. نعيد في المطابقة. فالمطابقة دلالة اللفظ على كامل معناه. كدلالة الانسان على الحيوان والناطق - [00:35:48](#) ودلالة الفرس على الحيوان والصاهن. هذا الكتاب الوحيد الذي يعطيك العلم كما قرره قررته في كتاب التلخيص وشروح التلخيص من كتر معاصرة كله تحذف هذا كله. نعم. نعم. لان المواضع انما وضع لفظ انسان ليدل على مجموع الحيوان والناطق كما - [00:36:10](#)

وضع لفظ فرس ليدل على مجموع الحيوان والصاهل. نعم. والتضمنية دلالة اللفظ على جزء معناه الموضوعي آآ على جزء معناه الموضوع له. كدلالة الانسان على الحيوان فقط او الناطق فقط. وكدلالة البيت على السقف - [00:36:30](#) وقت البيت واردت السقف. استغفر الله. اطلقت كلمة بيت اردت الجدار. لناخذ مثالا لها اه نقرأ في الاسفل كيف يأتي مثل هذا التعبير؟ كيف اطلق سقف بيته اريد سقف؟ اطلق انسان واريد حيوان فقط. ايش مثال هذا؟ اه. سورة؟ سورة - [00:36:50](#) دلالة التضامنية ان يسألك سائل مشيرا الى شبح الجسم جاءك من بعيد. هذا شبح مش شبح مخيف يعني. عندنا شبح شبح شبح تعرفون هذا؟ اشباح بمدينة الملاهي في مدينة اشباح. تعرفون اشباح هل يخرج لك واحد ميت فجأة - [00:37:09](#) هذي اشباح تسمى. فالشبح هنا المراد به جسم مع الجسد تفضلوا. نعم. اه. ان يسألك سائل مشيرا الى شبح اناطق هذا ام صاهل؟ هو يقول لك اناطق ام صاهل انت اذا قلت ناطق المطابقة. قلت صاهر مطابقة ايضا لا صرحت ناطق ولا صاهر؟ قلت هذا - [00:37:29](#) ناطق او صاهل لكن انت ايش قلت هذا انسان. انت تقصد انه ايش؟ ناطق. اطلقت انسان وتريد ناظر هذا تضمن. فهمتوا؟ نعم. فتقول مجيبا هو انسان تريده وناطق. فقد دلت بانسان على الناطق دلالة - [00:37:57](#)

لان الناطق جزء معنى. نعم تفضل. نعم. اه لان الناطق جزء معنى الانساني. نعم. وصورة الدلالة الالتزامية. هل نأخذ اولاً في الاعلى الالتزامية ثم نقرأها. اولاً انتهينا من التضمنية واخذنا صورتها. نقرأ في الاعلى مرة ثانية وتضمنية دلالتة. والتضمنية دلالة - [00:38:17](#)

في اللفظ على جزء معناه الموضوع له. كدلالة الانسان على الحيوان فقط او الناطق فقط. وكدلالة البيت على السقف او الجدار. وسميت تضمنية لان الحيوان او الناطق جزء من معنى الانسان. وداخل في ضمنه. لان الواضع لفظ انسان - [00:38:42](#) يدل على الحيوانية والناطقية معا. كما وضع لفظ بيته يدل على جميع اجزائه. فدلالة الانسان على الحيوانية فقط او الناطقية فقط دلالة تضمنية. نعم. لان الكل متضمن لاحد اجزائه دلالة البيت على السقف - [00:39:02](#) في اول جدار. نعم. والالتزامية دلالة اللفظ على لازم معناه الموضوع له. يلزم منه. نعم. يلزم منه كذا. نعم. الانسان على الضحك وكدلالة اني اطلقت انسان واردت ضاحك. كل انسان يلزم ان يكون ضاحكا. ضاحكا. نعم. وكدلالة حاتم على الجود اطلقتها. طبعا لاحظ - [00:39:22](#)

الالتزام هنا ليس كالتزام عند المناطق. المناطق يشترطون للزوم العقلي بالمعنى الاخص كما سنأخذه الان. نحن في البلاغة اوسع لو اشترطنا للزوم العقلي بالمعنى الاخص وهذا صعب جدا. لكن الالتزام - [00:39:47](#) العرف يكفي مدرسة شجاع يلزم من اسد حاتمة جهات الجوار. الالتزام العرفي كافي فيه علم البيان كما سنرى فلا نشترط ما يشترطه البلاغيون من مناطق من التزام بالمعنى الاخص يعني. السادسة لانه كمان بلاغي. اها. في الكتب - [00:40:07](#) ده بالمنطق فهو ادخل صحيح. فقط هو يعني خالف الكل في هذا صح؟ نعم. الله يجزاك خير لانه قال سيفوت اشياء كثيرة من الالتزامات اذا اشترطنا الالتزام العقلي بالمعنى الاخص. نعم. تفضل. وكدلالة حاتم على - [00:40:28](#) هذا ليس ابتسامة عقليا بالضبط عرف. عرفي نعم. نعم. والاسد على الشجاعة. ودلالة كثرة الرماد على الكرم. كثرة الرماد على الكرم اه

انظر في الاسفل صورة. نعم. الدلائل الالتزامية. ايش صورتها؟ وصورة الدلالة اه وصورة الدلالة الالتزامية ان يسألك - [00:40:50](#)  
كسائل مشيرا الى شبح. الضحك هذا ام غير ضاحك؟ يقول ضاحك او غير ضاحك. فاذا قلت ضاحك خلاص مطابقة. لكن اذا قلت انت  
انسان هذا وتقصد ضاحك فاطلقت انسان على لازمه. نعم. فتقول مجيبا هو انسان تريده وضاحك. فقد دلت بانسان - [00:41:10](#)  
على الضاحك دلالة التزامية لان الضحك وصف لازم للانسان. نعم. وسميت اه وسميت التزامية لان الضحك ليس معنى  
الانسان. ولا جزء معناه. فلا هو دلالة مطابقة ولا دلالة ولا هي دلالة تضمن. نعم - [00:41:30](#)

نعم فهو ليس كل وليس كله ولا جزءه. نعم نعم. لان الضحك ليس معنى الانسان ولا جزء معناه. نحن لو قرأنا الان في الشعر والادب  
لكننا الجلسة مختلفة لذلك يعني محمد عبده نحن لا نوافق ولكن - [00:41:50](#)

لانه في جمود قليل في هذه المواد. نعم. وانما هو خارج عن معناه. لكنه لازم له. وكذلك الجود لحاتم. والشجاعة للاسد لكثرة الرماد  
وكل ذلك لازم للمعنى الموضوع له الان في عندنا احيانا يكون لازم في العقل وفي الخارج وحيانا يكون لازم في العقل فقط اه فهو  
الان سيتكلم عن - [00:42:08](#)

ام هذه النقطة؟ نعم. تنبيهان الاول يكفي دلالة الالتزام ان يكون التلازم بين الشيئين في الذهن كالتلازم الذي بين الانسان والضحك اذ  
يلزم من حضور معنى الانسان وهو الحيوان الناطق في الذهن حضور معنى الضحك فيه. اذا يقول هنا يكفي في دلالة الالتزام -

[00:42:34](#)

ام ان يكون التلازم في الذهن هذا كافي لا يشترط ان يوجد ايضا في الخارج يعني الضحك والانسان انت اذا استحضر انسان اه  
يلزم من ذلك ان تستحضر الضحك. اه فهذا يكفي - [00:42:58](#)

لا يكفي ان يوجد في الخارج سنشرح هذا اكثر. تفضلوا. وكالتلازم الذي بين الاسد والشجاعة اذ يلزم من تصور معنى الاسد اذا  
استحضرت اسدا فمباشرة ذهناك ينتقل الى الشجاعة. نعم. نعم. اذ يلزم من تصور معنى الاسد وهو الحيوان المفترس تصور -

[00:43:14](#)

الشجاعة اما التلازم في الخارج فليس بشرط فان وجد مع التلازم الذهني كان حسنا. كالتلازم بين الزوجية والاربعة. فان الزوجية كما  
يبدو بداهة لازمة للاربعة ذهنا وخارجا. يعني انا الان اذا ذكرنا اربعة يلزم منها وتستحضر انها زوج. هذا موجود في الذهن -

[00:43:34](#)

موجود في الخارج في الخارج. نعم كالتلازم بين الزوجية والاربعة فان الزوجية كما يبدو بداهة لازمة للاربعة ذهنا وخارجا. وكالامثلة  
السابقة التي ذكرها المصنف الشجاعة للاسد والضحك للانسان. نعم. وان لم يوجد التلازم الخارجي فلا ضير. كالتلازم الذي بين العمل -

[00:44:01](#)

البصر انت الان ايش تعريف العمى؟ فقدان البصر فقدان البصر ايه لا يمكن ان تعرف معنى العمى الا اذا عرفت البصر هو ينير هو ذهاب  
البصر عما عما من شأنه الابصار العمى. فلا بد - [00:44:24](#)

اذا ذكرت العمى ان تستحضر البصر لكن في الخارج هل يوجد اعمى بصير في الخارج في نفس الوقت؟ في نفس الوقت هل يوجد  
انسان لا يوجد عرفت؟ فهذا تلازم ذهني لكن في الخارج غير موجود. فيقول لك اهم شيء التلازم الذهني سواء وجد في الخارج او لم

[يوجد - 00:44:44](#)

في الخارج. نعم كالتلازم الذي بين العمل والبصر فان البصر لازم للعمى ذهنا فقط. اذ يلزم من تصور معنى العمى تصور معنى البصر  
لان العمى فقد الابصار عما من شأنه الابصار - [00:45:06](#)

اما في الخارج فبينهما التعاند وبينهما التعاند لا يجتمعان. لكن لازم في الخارج فقط في لازم في الذهن والخارج كالزوجية والاربعة  
وفي لازم في الذهن لا في الخارج كالعمى والبصر. وفي لازم في الخارج لا في الذهن. مثل السواد والغراب - [00:45:23](#)

في الخارج ما في غراب الا اسود. سمعنا انهم الان اكتشفوا غراب ابيض لا ندري من صحيح او لا. هكذا يقول لكن نحن خلص غراب  
اسود. هذا تلازم خارجي. لكن الذهن لا يعني يمكن ان يتصور غرابا غير اسود. صحيح؟ نعم. فهذا - [00:45:46](#)

تلازم في الخارج. نعم. لان العمى فقد البصر عما من شأنه الابصار. اه تلازم ذهن وخارج زوجية واربعة نعم تلازم ذهن لا خارج غراب وهذا هو درس منطق صار كذلك يكفي في - [00:46:06](#)

بدلالة الالتزام ان يكون التلازم بين شيئين عرفيا بان يتعارفيا يشترط يكفي لا يشترط ان يكون عقليا نحن عندنا في المنطق عندهم اه التلازم العقلي. اه العقلي يقسمونه الى قسمين اللزوم البين - [00:46:26](#)

والثاني اللزوم غير البين وعندهم لزوم البين عندهم قسمان اللزوم البين بالمعنى مع الاخص الاخص واللزوم البين بالمعنى. الاعم.

الاعم. نعم قالوا لزوم البين بالمعنى الاخص ما يكفي في جزم العقل به تصور الملزوم. بالمعنى - [00:46:56](#)

الاخص اذا تصورت الملزوم يكفي. مجرد ما تتصور الملزوم تتصور اللازم كالبصر والعمى. اذا تصورت العمى لا يشترط ان تتصور البصر

ليفهم هذا. يعني مباشرة ينتقل الذهن الى البصرة. نعم. بالمعنى الاخص ما يجزم العقل به عند تصور لازم والملزوم. بعد - [00:47:28](#)

لابد ان تتصور اللازمة والملزوم حتى يحصل كمان التصور. ايش مثال يا شيخ سعد؟ او الشيء آ غيرية الشيء بشي اخر مثلا اذا فكان

الانسان وآ انه مغاير للفرج واضح يعني - [00:47:58](#)

يقول انسان وفرس ان الانسان مغاير للفرس لابد ان تستحضر الانسان وتستحضر الفرس وتستحضر مغايرة الان لزوم البين غير البين

قال ما لا يكفي في جزم العقل به تصور الملزوم وتصور اللازم لا يكفي - [00:48:18](#)

اذا تصورت الملزوم وتصورت اللازم لا يكفي. لانه في وسائط في وسائط الاستدلال به في وسائط مثل اه دلالة العالم على وحدانية

الله فتحتاج الى ادلة واستدلالات. ما يحتاج الى استدالات منطقية هذا هو. اذا اللزوم - [00:48:38](#)

غير البين. الان عند المناطق يشترطون اللزوم البين بالمعنى. الاخص. هنا نحن نقول كل هذا يكفي عندنا وزيادة اللزوم العرفي. اللزوم

العرفي ما تعارف عليه الناس. الناس. نقرأ هذه النقطة - [00:49:04](#)

تفضلوا كذلك يكفي في دلالة التزام ان يكون التلازم بين الشيئين عرفيا بان يتعارف الناس فيما بينهم على التلازم بينهما كالتلازم الذي

بين الاسد والجرأة والذي بين بين كثرة الرماد والكرم. والذي بين الفاعل النحوي وحركة الرفع. نعم. فقد تعارف الناس على ان الجرأة

لازمة للاسد - [00:49:24](#)

وتعارف علماء البيان آ على ان الكرم لازم لكثرة الرماد. نعم. وتعارف علماء النحو لان حركة الرفع لازمة للفاعل. في حين ان الا تلازم

عقلا التلازم الاسد والجرأة وكثرة الرماد والكرم والفاعل النحوي والضمّة او العلامة التي تنوب عن الضمة. نعم. هذا يكفينا - [00:49:50](#)

اذا ذكر هذا يذكر هذا. نعم. في حين الا تلازم عقلا بين هذه الاشياء. اذ اذ يتصور العقل اسدا جبانا ما يتصور كثرة رماد بدون هل يلزم

من كل اسد ان يكون شجاعا؟ في العقل في الخارج ممكن نعم لكن في العقل لا. نعم - [00:50:20](#)

وهل يلزم من كل فاعل عقلا ان يكون مرفوعا؟ لا بل واقعا وقد يكون مجرورا بحرف جر زائد او اصلي مثلا. نعم. كما يتصور يتصور

كثرة رماد بدون كرم كما يتصور فاعلا منصوبا او مجرورا. نعم. اما التلازم العقلي وهو ما لا يتصور العقل في - [00:50:40](#)

فكاهه فليس بشرط في دلالة الالتزام. كالتلازم الذي بين الزوجية والاربعة او بين الفردية والثلاثة. اذ لا يتصور العقل اربعة بدون

زوجية او ثلاثة بدون فردية. فالمدار في دلالة الالتزام على وجود مطلق تلازم ولو بسبب التعارف - [00:51:00](#)

عام او خاص كما مثلنا. نعم. بالمعنى الاعم مغايرة زيد للفرس. فهذا المثال الذي وضعناه في البداية للمعنى الاعم الزوجي لا الزوج من

المعنى الاخص عند المناطق. نعم. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب - [00:51:20](#)